

## مفهوم الفعل عند الأصوليين 3|4 فريد الانصاري

irasnAla

فريد الانصاري

لأن هادي امور تربوية وتوجيهية يقدر بنادم يديها غالط. قوله تعالى الا ما نكره وقلبه مطمئن بالایمان لنفرض ان امراً مسلم صار اسيراً عند دولة كافرة او اه عصابة مجرمة - 00:00:00

وارغموه ان يسب الله نعوذ بالله. كما وقع في السيرة. لعمار بن ياسر وادرابهم وادرابهم او ارغموه ان يسب الرسول عليه الصلة والسلام او ارغموه على ان يقول كلام يعني ينقض ايمانه او يقول هو كافر او شيء من هذا القبيل - 00:00:16

رفض ثم قتلوا هذا في مرتبة الشهادة ولا يقال له لا كان يجب ان يحيي نفسه وان ينطق بكلمة الكفر. لأن النطق بكلمة الكفر هنا رخصة في مقابل العزيمة. وفي هذا المكان العزمية اولى. من الرخصة - 00:00:37

وكذلك ان يرغم الانسان على اي فاحشة من الفواحش الكبائر. يعني كالزنا او كشرب الخمر. يعني كلما عن ذلك كان احسن. فهذا ترتفق درجة تركه ليكون فعله على مستوى الشهادة - 00:01:01

انما حينما يتعلق الامر بجزئي الدين اي انه سيقوم بفعل المحرم الجزئي لن يؤثر لا في دينه ولا في عقيدته ولا في ركن من اركان الایمان كأكل ميتات وهذا العلماء يقولون اذا اضطر وجب عليه ان يحيي نفسه لانه ائذ - 00:01:21

عرض عليه خطاباً خطاب تحريم الميّة وخطاب وجوب احياء النفس وتحريم قتلها فيقولون ترتكب او يرتكب اخف الضررين ابقاء الشدهما لأن الأشد ها هنا هو ان يموت من اجل اي شيء من اجل جزئية صغيرة اكل الميّة في يوم ما لأن هذا ليس مطلق الميّة ميبقاش ياكل الميّة - 00:01:46

تحياتهم كاملة. لحظة واحدة. ولذلك رسول الله عليه الصلة والسلام في نازلة الرجل الذي شج رأسه في الجهاد واحد الصحابي كان في الجهاد وتشق لو راسو بطعنة او اصابة فكان جنب وارد ان يتيمم فقال له اصحابه - 00:02:15

ما نرى لك من عذر ضريبة صغيرة فأمر ان يغتسل فمات رحمه الله فغضب النبي عليه الصلة والسلام وقال قتلوه قاتلهم الله. قتلوه قاتلهم الله. انما كان شفاء العين السؤال. حيث ما عارفينش يسولو. ما يعطيوش - 00:02:35

مقلوبة فلذلك كان اولى به في مثل هذه النوازل لأن واحد الصلة ولا جوج صلوات ولا نهار ولا يومين يتيمم وشرع الله التيمم بنص الكتاب لكن لما تعلق الأمر بأصل الدين الذي هو الكفر لا - 00:02:55

قالك يعني العلماء هنا ماشي معننتو ان لا يجوز لأن النصارى يقولك يجوز الا ما نكره ولكن قلت انا احسن ان لا ينطق بي عندنا من هذا التفصيل انما هو المقاصد. فالمقصود ترتفق بافعال الى درجة للترك عفوا. المقاصد - 00:03:14

ترتفق بالطريق الى درجة الشهادة في سبيل الله اي الى اعظم المراتب. كيمكن يكون الترك عندك فيه الأجر ديار المندوب عندك فيه الترك ديار الواجب العادي. عندك فيه الفعل ديار كنقول يعني يكون عندك يعني الترك. يكون عندك فيه فيه الأجر ديار فعل المندوب - 00:03:34

والترك يكون عندك فيه اجر ديار فعل الواجب العادي. والترك يكون عندك فيه الأجر ديار فعل الواجب الركن. كاركان الإيمان مما قبل قليل فإذا أصيلوا ان مسألتي لخلصه كما يلي لا يسمى الفعل فعلا في الشريعة الا اذا بني على قصد سواء كان ذلك الفعل - 00:03:54 استجابة للامر او خرقاً للنهي. يعني فعل ديار الخير ولا فعل ديار الشر لا قيمة له في الشرع الا اذا بني على قصده. لذلك جوز عن

الاحماق والمجنون والطفل لان عقله قاصر. وستتحدث عن هذا في مراتب الاهلية عند الحديث عن المكلف - 00:04:18  
وايضا ان بنى عليه وترتب عليه ان الترک فعل من الافعال ان بنى على قصده. اما ان بنى على غير قصد التبعد فتلك الطبيعة  
الحيوانية البهمية. لا وزر فيها ولا اجر. لا وزر فيها ولا اجر. يعني الانسان - 00:04:38  
مثلا يصيبه العطش فيطلب ماء فيشرب. من اجل ان يروي اني اعطش لا اقل ولا اكثر. لا وزر له ولا اجر له. هذا هو المباح. المباح لأن  
المباح انما هو ضرب من الاستجابة للشهوات والمتع - 00:05:00  
المباح لكن ان شرب الماء من باب الاذن هذا من دقائق العلم عند اهل التربية كيف من باب من باب الاذن اي انه حينما يشرب الماء  
يستحضره ان الله اذن له في شرب الماء. وحقيقة - 00:05:20  
كل المباحث التي ابيحت لبني ادم من الطعام والشراب واللباس والنكاح والمسكنى وهلم جرا انما هي اذن من الله لو لم يأذن لنا لما  
شربناه. كان ممكنا انه يضيق مجاله او يكلفنا بامر شاق فيه وان كان - 00:05:40  
كتتكلمو على الإمكاني العقلي. في حرما شرب الماء ولكن يعني الإنسان حينما يجد الحاجة الى الماء وهو يتمتع بشرب ويتذكر ويتدبر  
ان الله قد اذن له فيه فأنت تستجيب لشرع الله آئذ وأنت متبعد بمعرفة أقل ما يقال فيها إن لها أجرا نديبي عالاقل عند - 00:06:00  
كأجر ديار المندوب. اما شرب الماء او اكل الطعام في حالة الحاجة انت تحتاج ولذلك بعض اهل العلم وبعض اهل الصلاح كان يترك  
طعامه وشرابه حتى يجد له حاجة ما يأكل تايجو مزيان - 00:06:25  
وما يشرب حتى يوجد يعني الحاجة للماء. فلذلك اذن كان ذلك يساعد على ان يجد قصد التبعد ومنه المقوله المشهورة التي يعني  
تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي ليست بصحیحة بالنسبة اليه نحن قوم لا نأكل حتى نجوع هادي حقيقة صحيح يعني -  
00:06:45  
يا سيدنا محمد واصحابه عليها. رضوان الله عليهم وعليه الصلوة والسلام كان وضعهم كذلك. لا يدخلون طعاما على طعاما ولكن  
يأكلون عند الحاجة وهذا يجعل الانسان في مقام التبعد ابدا بطعامه وشرابه. دينما في العبادة. واكل شارب عابد. الى نعس كينعس  
بالعبادة فاق يقيق بالعبادة - 00:07:04  
الله حوال تعبد ابدا. ليس في مجال العبادات الممحضة وحسب. بل في مجال العادات التي يرتقي بها العبد الى الى العبادات لأن الناس  
كيعدو الله تعالى بالعبادات الصلاة الصيام الزكاة هادي عبادات محضة ولكن الريانيون - 00:07:23  
بانيون يعبدون الله بالعادات ايضا. بلباسهم وهو من العادات بطعمتهم وهو من العادات بشرابهم بزجاجهم بسكن كان بكل شيء هم في  
عبادة مستمرة وهذا لا يكون الا بهذا المعنى الذي نتحدث عنه. ولذلك قلت يعني كثيرا ما يوجد في الشرع ان الأكل والشرب يرتقي  
الى درجة الوجود - 00:07:43  
انظر لذلك مثلا افطار المغرب فطور ديار المغرب واجب وليس بمباح ومباح على الجملة وواجب على الخصوص كيف؟ يعني انه على  
الجملة مباح بمعنى انه بغا واحد يفطر على التمر مزيان تفطر على الماء مزيان تفطر على - 00:08:08  
مزيان على بيضة مزيان. كل ذلك يعني هاد الخيارات او الخيارات هي مباحة. لكن تفطر ولا متغطرش تفطر بز لأنه واجب عليك ان تفطر  
المغرب فالصيام من رمضان او غير رمضان الى صائم بالسيف عليك فإن لم تفطر لغير عذر سر - 00:08:28  
دخل صيام الوصال هو غير الماكلة والشربة ولات واجبة وبأكلك وبشربك في افطار رمضان تكون آئذ بفعل في الأصل هو عادة -  
00:08:48